نبض

دمت يا وطن الحب والعطاء

عبدالرحمن بن محمد المنصور

جاء الخطاب الملكي الكريم الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى حاملاً العديد من المضامين التي تؤكد الحرص الذي يوليه - حفظه الله - لهذا الشعب ملبياً لتطلعاتهم نحو المستقبل المشرق بإذن الله، فكان من خلال هذا الخطاب حريصاً كل الحرص على توفير كل ما فيه الخير لكل مواطن ومواطنة على هذه الأرض الطيبة، ولعل من القرارات التاريخية التي تضمنها الخطاب الملكي الكريم، أولاً: مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية.

ثانياً: اعتباراً من الدورة القادمة يحق للمرأة أن ترشح نفسها لعضوية المجالس البلدية، ولها الحق كذلك في المشاركة في ترشيح المرشحين بضوابط الشرع الحنيف.

مثل هذا القرار هو تأكيد لما تحظى به المرأة من مكانة في وطننا الغالي من قبل القيادة، ودورها الفعال في المجتمع ومشاركتها ومساهمتها في البناء والنماء، واتاحة الفرصة لها لتساهم أكثر وأكثر في مختلف المجالات، ومما قاله - يحفظه الله - في خطابه (نعم.. هي الأمانة والمسؤولية تجاه ديننا، ومصلحة وطننا، وإنسانه، وأن لا نتوقف عند عقبات العصر، بل نشد من عزائمنا، صبراً، وعملاً، وقبل ذلك توكلاً على الله - جل جلاله - لمواجهتها.

إن التحديث المتوازن، والمتفق مع قيمنا الإسلامية، التي تصان فيها الحقوق، مطلب مهم، في عصر لا مكان فيه للمتخاذلين، والمترددين)، هذه رسالة تاريخية يجب أن يعيها الجميع، تأتي لتؤكد حرصه - يحفظه الله - على هذا الوطن وأبنائه، فهذا العصر هو عصر العمل والبناء والعطاء، عصر التقدم والازدهار، ولا مكان لأي متخاذل أو متردد، عندما نجد هذا الدعم وهذا العطاء المتواصل من قيادتنا الرشيدة، يتحتم علينا جميعاً أن نبذل قصارى جهدنا وأن نعمل ليل نهار ونسابق الزمن من أجل رفعة هذا الوطن الغالي، الفرص متاحة والعطاء وافر ويبقى العمل الجاد المخلص من أبناء وبنات هذا الوطن، حفظ الله خادم الحرمين الشريفين - ودمت يا وطن الحب والعطاء والسلام.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (231) ثم الرسالة

يارا

عبدالله بن بخيت

يوم المرأة التاريخي

■ لم يكن خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مجلس الشورى مفاجئاً لي. لم يأت الملك عبدالله إلى مركز القيادة ليقوم بدوره كقائد تقليدي وعادي ومهادن. قدر الملك عبدالله أن ينقل المملكة العربية السعودية إلى الحقبة الجديدة التي تستحقها على بناء كبير وضع أسسه الملك عبدالعزيز رحمه الله. فكما جاء في أول خطابه يوم أمس لا نقف عند ميراث المجد الكبير الذي ورثناه وإنما واجبنا أن نبني عليه. فالبنية التي وضعها الملك عبدالعزيز لم تكن صماء لا تقبل التطوير والتجديد وإعادة النظر وليست معاندة لمسار التاريخ. المملكة بنية فكرية وثقافية واجتماعية مفتوحة دائما على المستقبل. تحتاج إلى قائد تاريخي لا يهاب النظر إلى الأمام ولا يلبد في دفء المألوف ولا يخيفه زعيق الخائفين. منذ اليوم الأول من حكمه المجيد قرر المواجهة الشجاعة مع التخلف المتخفي في ثياب الدين أو ثياب التراث فتتالت القرارات الشجاعة في كل مجالات الحياة السعودية. الاقتصاد الثقافة الإعلام القضاء العلاقات الدولية ومع عظم التحدي الذي واجهه لم ينس أهم قضية وأخطر قضية تواجهها الشعوب في حركتها نحو الحداثة. لم يوقفه تحذير البسطاء والمنكفئين وأصحاب المصالح والكارهين للأنثى. كان يعرف حفظه الله أن قضية المرأة هي أس القضايا كلها. لا يمكن لأي شعب في العالم أن يحرز أي تقدم حقيقي وهو يعمل عامدا على تهميش المرأة واسقاطها من حسابات التنمية. لا يمكن أن ترى مجتمعا متقدما دون أن يكون للمرأة فيه دور جوهري ومشاركة حقيقة في ميادين العمل. انتهت الحياة التقليدية التي تضع المرأة في المطبخ والرجل في الحقل. أصبح العالم يدار بالعقل لا بالعضلات والقوة والجسدية والفروسية. فالتغير العظيم في مفهوم العيش الإنساني نقل البشرية من مفهوم إلى مفهوم جديد لم تعهده الإنسانية من قبل. هذا التغير أصاب كثيرا من الظلاميين بالفزع ولكنه لم يخف الرجال الشجعان الذين يؤمنون بمسار التاريخ الصاعد نحو مجد الإنسان وكرامته وحقوقه الطبيعية.

بعد القرارين الكبيرين الذي أعلن عنهما في مجلس الشوري يوم امس لم نعد في حاجة إلى تذكير الظلاميين أن المرأة إنسان. اليوم أصبحت شريكة رسمية في بناء بلدها وشريكة في التفكير وصنع القرارات وسن القوانين. وسيكون جزء من مصير هؤلاء الظلاميين في يد المرأة. يبرهن الملك عبدالله أن فطرة المرأة هي فطرة الرجل وقدرة المرأة هي قدرة الرجل وحقوق المرأة هي حقوق الرجل. لا يوجد اختلاف بين الرجل وبين المرأة إلا في أذهان المهووسين بالجنس ومن تقودهم الرغبات البدائية.

انتقل المجتمع السعودي يوم أمس إلى حقبة جديدة من تطوره. أصبحت المرأة فيه أقرب إلى حقوقها الطبيعية من أي يوم مضى في تاريخها. لكن يجب ألا نفهم أن دخول المرأة مجلس الشوري الهدف منه سماع صوتها بما يهمها ويهم الأسرة والبيت أي إعادة زخرفة الماضي بأدوات المستقبل. دخول المرأة مجلس الشوري والمجالس البلدية يعني المشاركة الكاملة في صنع القرارات على الأصعدة الكافة. صوتها سيكون في كل مكان واضحا لا عورة.

بارك الله في الملك عبدالله وجعلنا جميعا عونا له.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (121) ثم الرسالة

السعودية بين إشراقتين «الملك عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالعزيز»...!

د. علي الخشيبان

كل ما أثارني في هذا الفلم الوثائقي هو قدرته على إعادة سرد قصة مهمة تتكرر معي كل عام من أبنائي وخصوصا الشباب أو من يوجهون إلى أسئلة عن الملك عبدالعزيز عندما تأتي مناسبة اليوم الوطني

■ في الاشراقة الثانية يوم أمس سطر التاريخ منعطفا تاريخيا شهدته المملكة عندما أعلن خادم الحرمين ومن تحت قبة مجلس الشورى مشاركة الرئة الثانية في المجتمع السعودي المرأة لتكون عضوا في مجلس الشورى وعضوا في المجالس البلدية تشارك وتنتخب، ففي هذه الاشراقة يسجل رائد الإصلاح التاريخي الملك عبد الله في كلمته التاريخية انه لا مكان للمتخلفين عن الركب في هذا الزمن في خطوة سوف تنقل المجتمع السعودي بعيدا عن تكسير الحواجز أو القفز على القيم والأصول نحو التحول الحقيقي والتنمية الحقيقية في مشاركة المرأة التي سوف يكون تواجدها تحت قبة الشورى وفي المجالس البلدية فرصة عظيمة لها لتكون حاضرة لكل قضايا التنمية التي تخصها أو تخص المجتمع السعودي.

في الإشراقة الأولى عرضت قناة العربية، برنامجا وثائقيا بعنوان الملك عبدالعزيز والقوى العظمى تزامنا مع اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هذا الفلم الوثائقي يتحدث عن جوانب في تاريخ الملك عبدالعزيز مؤسس الدولة السعودية الثالثة حيث يبدأ بتاريخ رحيل باني الدولة السعودية عبدالعزيز بن سعود كما كان يعرف رحمه الله بين القبائل والمدن التي سمعت عنه منذ أن دخل الرياض.

القصة معروفة بكاملها ولكن الجديد في هذا الفلم الوثائقي هي تلك الإجابة الكبرى والبراعة في تحويل الوثائق إلى مشهد درامي جذاب وقد ضللت زمنا ابحث عن مثل هذه الإجابة وبهذه الطريقة لتاريخ وطن ورجل عظيمين.

الفرق بين التمجيد والتخليد يكمن في ثنايا هذا الإخراج الوثائقي وفي الثانية عشنا زمنا لم تستطع الكثير من المؤسسات الإعلامية والتاريخية لدينا من تحويل تاريخ كامل بهذه الصورة الدرامية الرائعة.

كل ما أثارني في هذا الفلم الوثائقي هو قدرته على إعادة سرد قصة مهمة تتكرر معي كل عام من أبنائي وخصوصا الشباب أو من يوجهون إلى أسئلة عن الملك عبدالعزيز عندما تأتي مناسبة اليوم الوطني، أنا لست متخصصا في التاريخ ولذلك دائما ما كنت أواجه مشكلة في رسم صورة درامية تتعلق في قلوب النشء الجديد وتبقى بطريقة مبهرة، لقد جاء هذا الفلم الوثائقي الذي عرضته قناة العربية معبرا ومجيبا لعشرات الأسئلة فقد تسمرت أمام الشاشة لكي استمع وأشاهد هذا الفلم الوثقائي الدرامي كما يجب وصفه.

المملكة العربية السعودية ليست مجرد فصل واحد من التاريخ قام عبدالعزيز بن سعود بتحقيقه لأكثر من ثلاثين عاما من توحيد المملكة فالجزء الأهم أيضا في التاريخ السعودي هو زراعة هذه النبتة الجديدة ورعايتها في ظل صراع دولي وحروب عالمية ومواقف سياسية وعبور على خطوط دبلوماسية ملتهبة، الخطأ في إحداها قد يكون ثمنه باهظا، فهذا الانجاز له علاقة مباشرة في رسوخ مستقبل هذا الوطن وثباته.

في قضية من أهم القضايا الفكرية التي يجب أن يتعلمها الجيل الجديد وحرصت على إبرازها ألا وهي استعانة الملك عبدالعزيز رحمه الله على مجموعة من المستشارين حيث عكست هذه القدرة الإدارية الفذة موهبة يسبق فيها عبدالعزيز زمنه بمراحل في دولة يوصف سكانها بالبادية آنذاك.

كثير من السياسيين لا يستطيع أن يجمع ذلك الكم الهائل من المستشارين من دول مختلفة ومنهجيات متباينة بين الشرق والغرب ويوظفهم لصالح دولته، كل هذه الميزات الشخصية للملك عبدالعزيز جعلت منه ملما بقوانين اللعبة السياسية وهذا الجانب في هذا الفلم الوثائقي إضاءة تعكس لنا واقعية بعيدة عن الخيال في الدور الذي يلعبه تشكيل المطبخ السياسي ونوعية العاملين فيه لدولة ناشئة استطاع ملكها أن يسير بها إلى بر الأمان يوم كان العالم مشتعلا بين حروب وانقسامات وأطماع قوى عظمى.

لم يكن توحيد المملكة هو الإنجاز الوحيد الذي حققه عبدالعزيز في سياسته ولكن انتزاع اعتراف العالم بالدولة الوليدة التي أعيد استنباتها في منطقة شاسعة من الجزيرة العربية تفتقر إلى البشر والى التشكل تحت دولة واحدة هو انجاز آخر فلم يكن سهلا بقدر ما كان تحديا حقيقيا فيه براعة سياسية لا يمكن إغفالها بأي شكل من الأشكال.

تاريخ عبدالعزيز وتجربته السياسية مثيرة للمؤيدين له والمختلفين معه ولذلك فإن هذه المراحل السياسية تكشف لنا أن طريق عبدالعزيز في بناء دولته لم يكن مفروشا بالورود في الداخل أو الخارج وهذا ما يجب أن نبرزه بطريقة واقعية بشهادة أولئك الذين كانوا شهودا على تاريخ عبدالعزيز بن سعود، التاريخ الواقعي يجب أن يصاغ على شكل تحديات وليس على شكل قصص يسهل التنبؤ بنهايتها لأن ذلك يضعفه.

ما يجب أن يتعلمه أبناؤنا في المدارس من اجل حب الوطن هو قضية بناء الوطن ومشكلاتها وتحدياتها وهي القضية التي يجب أن يتعلمها الجميع لكي يدركوا كم من الخسائر في البشر والزمن والفكر والحوارات والمعارك السياسية أريقت من اجل صناعة هذا الكيان، فالمملكة العربية السعودية قامت على ارض عمرها من عمر الإنسان وعظمة هذه الأرض تتطلب منا أن تكون قدرتنا بارعة في عرض تاريخنا السياسي بشكل لا يقل عن تاريخ سبقنا في هذا المكان.

المملكة السعودية بنيت بطريقة مختلفة عن مثيلاتها من الدول العربية القريبة فلم يستلمها الملك عبدالعزيز من استعمار أو احتلال أجنبي لقد كانت مخاطر توحيد هذا الوطن كبيرة جدا ولكن البراعة هي في الإقدام والعزيمة ففي صناعة التاريخ لا يوجد هناك مفترق طرق بل طريق واحد تكمن في نهايته النجاحات.

في معركة الاعتراف البريطاني كما عرضها الفلم أشاهد للمرة الأولى تلك المعركة الدبلوماسية من الكر والفر بين عبدالعزيز والقوة البريطانية أعظم الدول في ذلك الزمان، يقول السير قلبرت كليتر عن عبدالعزيز في سيرته الذاتية وكما جاء في ثنايا الفلم واصفا شخصية عبدالعزيز «كامل هيئته تدل على انه حاكم وكان ودودا جدا ومهذبا وشخصية مميزة».

في مسار الملك عبدالعزيز في البحث عن البترول كما عرضه الفلم كان مسارا فذا أتمنى أن يتم تحويله إلى فلم وثائقي يتعلمه أبناؤنا في المدارس فهم يشاهدون البترول ويسمعون عنه كل يوم تقريبا ولكنهم بحاجة إلى معرفة قصته وتاريخه الكامل من السياسية وحتى الإنتاج حيث مر بمراحل لم تكن سهلة أبدا فالقصة الكاملة للنفط مثيرة جدا ويمكن تحويلها إلى فلم يكتف فيه أبناؤنا عن الكثير من المعلومات المسطرة على الورق فقط، نحن اليوم في عالم يشاهد ويسمع في سكان الأرض أكثر مما يقرؤون نحن اكبر منتج للنفط في العالم ولكن هذه الميزة لا يوازيها في مناهجنا التربوية ما يجعلها حاضرة في عقول الجيل الجديد.

هذه هي المعادلة التي يجب أن ننطلق منها في صناعة تاريخنا فالجيل الجديد الذي يحتفل في الطرقات ويتفاعل مع اليوم الوطني عليه أن يشاهد قصة هذا الوطن في رسم درامي يثير انتباهنا إليه، فكم كنت أتمنى أن يتم نصب شاشات عرض كبيرة في الطرقات والميادين والأسواق تعرض هذا الفلم للجميع دون استثناء.

قصة بترول السعودية مشهد مهم في قصة توحيد المملكة فالملك عبدالعزيز الذي اتخذ قرارات تاريخية للتنقيب عن النفط يدرك انه لا مجال أمامه سوى اتخاذ أصعب القرارات من اجل ترسيخ هذه النبتة.

وأخيرا لا بد من الوقوف طويلا عند قصة ذلك التحالف في الحرب العالمية الثانية وكيف استطاع عبدالعزيز أن يمر بوطنه في ظل معارك طاحنة خلال الحرب العالمية الثانية بين قوى عظمى. نعم نحن بحاجة ماسة إلى إنتاج يماثل هذا الإنتاج وليت كل مدرسة ثانوية ومتوسطة بنين وبنات في وطني تعرض هذا الفلم على طلابها.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (185) ثم الرسالة

منطق الغيم

اميمة الخميس

كيف سيكون لون هذا اليوم؟

■ الجيشان العاطفي يجعل أطراف المقال تتفلت من بين أصابعي المرتجفة لا أدري من أين أقارب حزمة هذه القرارات التاريخية الخاصة بالمرأة، كأنني أحاول أن أجمع غيمة مغدقة معصرة في قصعة صغيرة تساوي مساحة المقال، هذا المساحة التي امتهنا فيها عادة الأنين والتذمر والتشكي والتلويح بالهموم النسوية، وتدبيج الأسطر المتشكية من الجور القائم ضد النساء والتهميش الذي تكابده النساء، وحصار الزمان والمكان ضدهن.

لكنني الآن أكتشف فجأة أنني أيضا باستطاعتي أن أحول مساحة هذه الأحرف إلى مهرجان أخضر لتمر من خلاله عربة التاريخ، حيث ينبلج لنساء المكان حقول الوطن، تلك الحقول التي لطالما حجب عنهن جناها وغراسها.

إنه هو رجل التاريخ نفسه عبدالله، هو الذي - منذ البداية - جعل المرأة شريكة في الإصلاح، وهو الذي استنطق التاريخ وجعلهن يستعدن مكانتهن كشقائق الرجال، ورشق على هامتهن وسام التكريم، وأفسح لهن مجالا في البعثات الخارجية، هو الذي قال: لم نر من النساء إلا كل خير، هاهن نساء الوطن بصوت واحد يهزجن: بل أنت الخير كله يا أبا متعب، يلوحن لقائد يأبى إلا أن يتوغل في تفاصيل سيرة ذهبية نادرة في كتاب التاريخ.

هذا القائد بجسارة يعيد ما انقطع من سيرة أولئك النسوة اللواتي شاركن في رسم ملامح التاريخ ابتدأ من البيعة الأولى التي شاركت بها النساء إلى نصف ديننا الذي نأخذه من بين يدي تلك الصبية (الأنثى) الحميراء.

ذلك التاريخ الذي اختطف على يد عتاة غلاظ تعدوا على التاريخ والسيرة، واختطوا لهم قانونا عجيبا يقصي النساء ويهمشهن ويحط من قدرهن، ويقولبهن في قوالب الغريزة، لكن من غير رجل التاريخ عبدالله بن عبدالعزيز عاد ليكرمهن (ما أكرمهن إلا كريم وما آهانهن إلا لئيم).

٢٥ سبتمبر ٢٠١١، كيف سيكون لون هذا اليوم في كتاب التاريخ؟ وكم من امرأة سترشقه في الذاكرة، وتعصب به هامتها، وتتزين به قلائد، وسيلتف أساور حول الأيدي التي طالبت وحاولت وتأملت وتذمرت ووقعت على مطالب، هذا القرار هو الهوية القادمة لنساء هذا الوطن وكل اللواتي شاركن في بلورة هذا القرار التاريخي، بينما حفيداتنا سيغبطننا لأننا كنا جزءا من المشهد.

بدخول المرأة مجلس الشورى ستقترب من مواطن صناعة القرار هذا يعني صورة أوضح لهمومها، زخما أكبر لصناعة قرارات تدعم قضايا بنات جنسها، وأيضا يعني استثمارا لكم هائل من القدرات الإدارية والإبداعية والاقتصادية التي تختزنها مناجم النساء.

لم يعد هناك من حيز لتهميشهن وملاحقتهن كأنهن خطيئة متفلتة بحاجة إلى مراقبة ووصاية، هناك فضاء عام يتخلق، يحتفي بالنساء ويقدرهن ويجلهن فضاء صنعه القائد التاريخي الكريم الذي أكرمهن.

شكرا أيها الرجل الذي تعشقه جميع نساء وطنه.

وتتكرر الفرصة للبيع بالنقد
حسب الشروط
فيلا بالدار البيضاء
درج بالصالة+ الإفراغ فوري
التشطيب حسب رغبة المشتري
السعر النقدي ٥٢٠,٠٠٠ ريال
الارتكاز الأول العقارية
92 000 30 37
0553003135
0555380533
0555790096
0555790036

مطلوب خادمات من جميع الجنسيات
طباخات - خياطات - كوافيرات - سائق مع زوجته
سائق بمفرده من شرق آسيا
٠٥٤٥٣٩٧٦٠٩ - ٠٥٥٥٥١٩٤٢٤ - ٢٦٩٥٤١١ - ٢٦٩٥٦٤٤

مطلوب
خادمات بدون تجربة
٠٥٦٦٤١٦٦٤٤ - ٢٢٧٧٤٩٩ - ٢٢٧٧٦٥٦

مطلوب
خادمات
من جميع الجنسيات
٤٦٦٤٢٦٩
٤٦٦٤٢٦٣
٠٥٥٥٢٨٦٤١١

للتنازل
خادمات
مدربات
+أزواج
٤٠٣٤٧٩٦
٤٠٦٣٩٤٧
٠٥٠٣٩٤٤٤٣١

مطلوب
خادمات
من جميع الجنسيات
٤٠١١٤٢٦
٤٠٨٣٨٦٢
٠٥٤٤٨١٦٧٥
٠٥٥٦٩٠٦٧٨٨

للتنازل
خادمات
٢٨٨٥٥٨١
٠٥٠١٦٠٨٠١٦
٠٥٠٧٣٧٣٣٢٩

للبيع لعدم التفرغ
مؤسسة تعمل في مجال
الأجهزة والمستلزمات الطبية بالعمالة
جوال ٠٥٤١٦٨٦١٦٥

فيلا راقية جداً ١٥٠٠ م جنوب مستشفى التخصصي
مشروع في الدمام دخله السنوي ٢٦٠٠٠٠٠ ريال
مزرعة في ملهم
0533933318

تعلن شركة سبعة أيام لياقة الاستثمارية
عن حاجتها إلى كل من:
- محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
- مراقب فني في الإنشاء والتشطيب
لا تقل خبرته عن ٥ سنوات في نفس المجال
٠٥٥٢٨٥٥٤٤٣

مطلوب
خادمات وندفع أفضل الأسعار
٢٣٩٨٥٦٦ - ٢٣٩٨٥٩٩
٠٥٦٥٦٢٤٤٢٠ - ٠٥٠٤٤٢١٤٠٠

مؤسسة وطنية تعمل في مجال الحراسات الأمنية بحاجة
لحراس أمن
سعوديين للعمل بمنطقة الرياض برواتب جيدة مع توفر المواصلات للمواقع
لمن لديه الرغبة الإتصال على الأرقام التالية
٠٥٩٣٠٥٠٨٣٨ - ٤٧٠١٧٧١ - ٠٥١٥١٦٦٣٠١ - ٤٠٧٥٦٥٩

الواحة
للبيع أرض تجارية المساحة
١٨٠٠م
شارع ٣٦ - ثلاثة أدوار ونصف

الواحة
للبيع أراضي
(٣٣٠ - ٤٥٠ - ٦٠٠ - ٨٠٠ - ١٧٠٠ - ٢٠٠٠م)

مجموعة عبدالله الموسى للعقارات
التعاون ٢١٠٥٠٥٠ - العليا ٤٥٤٥٤٥١ الملك فهد ٤٥٤٠٤٥٥
٠٥٠٢١٠٥٠٥٠ (نرحب بالوسطاء)

مطلوب خادمات
من جميع الجنسيات
٠٥٣٠٠٢٩٠٠٨-٤٩٤٠١٨٢

عليك الاختيار العقار
المناسب لك في أي مكان في المملكة وعلينا التمويل
للاتصال 0532515321

للبيع قصر
المساحة ٤٥٠٠م٢ جديد رأس بلك
تصميم حديث (مودرن)
مجموعة عبدالله الموسى للعقارات
التعاون ٢١٠٥٠٥٠ - العليا ٤٥٤٥٤٥١ الملك فهد ٤٥٤٠٤٥٥
٠٥٠٢١٠٥٠٥٠ (نرحب بالوسطاء)